(يمين امرىء لم يَرْضَعِ اللّؤْمَ ثَدْيَه ... ولم تَتَكَنّفْه عروقُ الألائِم) .

ديهث تستجير بالحارث بن ظالم بعد أن سلبت إبلها .

قال فأمنه النعمان وأقام حينا .

ثم إن مصدقا للنعمان أخذ إبلا لامرأة من بني مرة يقال لها ديهث فأتت الحارث فعلقت دلوها بدلوه ومعها بني لها فقالت أبا ليلى إني أتيتك مضافة .

فقال الحارث إذا أورد القوم النعم فنادي بأعلى صوتك .

(دَعَوْتِ باﷲ ولم تُراعِي ... ذلك راعيكِ فنعْمَ الرّاعِي) .

(وتلك ذودُ الحارِث الكساعِ ... يمشي لها بصارمٍ قَطّاعِ) .

(يَشْفِي به مَجَامع الصّدُاعِ ...) وخرج الحارث في أثرها يقول .

(أنا أبو ليلَى وسَيْفِي المَعْلُوبْ ... كَم قد أَجَرْنا من حَرِيبٍ محروب) .

(وكم رَدَدْنا من سَلِيبٍ مسلوبْ ... وطَعنَةٍ طعنتُها بالمنصوب) .

(ذاك جيهزُ الموت عند المكروبْ ...) .

ثم قال لها لا تَرِدَنّ عليكِ ناقةٌ ولا بعيرٌ تَعْرِفينه إلا أخَذْتِيه ففعلتْ فأتت على لَقُوحٍ لها يحلِبُها حَبَشِيٌّ فقالت يا أبا ليلى هذه لي .

فقال الحبشي كذبت .

فقال الحارث أرسلها لا أم لك فضرط الحبشي .

فقال